

## تفسير سورة التكاثر

عبدالرحمن السعدي

يقول الله سبحانه وتعالى موبخاً عبادة عن اشتغالهم عما خلقوا له من عبادته وحده. لا شريك له ومعرفته والانابة اليه وتقديم محبتي على كل شيء - [00:00:01](#)

الهاكم عن ذلك المذكور التكاثر. ولم يذكر المتكاثر به المتكاثرون ويفتخرون به المفتخرون من الاموال [00:00:21](#) والاولاد والانصار والجنود والخدم والجاه وغير ذلك مما يقصد منه - [00:00:40](#)

كثرة كل واحد للاخر وليس المقصود منه وجه الله استمرت غفلتكم ولهوكم وتشاغلكم حتى زرتم المقابر فانكشف حينئذ لكم الغطاء ولكن بعدها تذرع عليكم استئنافه ودل قوله حتى زرتم المقابر ان البرزخ خزار دار المقصود منها النفوذ الى الدار الاخرة - [00:01:06](#) لان الله سماهم زائرين ولم يسمهم مقيمين. فدل ذلك على البعث والجزاء على الاعمال في دار باقية غير فانية ولهذا توعدهم بقوله كلاماً سوف تعلمون. ثم كلاماً سوف تعلمون. كلاماً سوف تعلمون علم اليقين. اي - [00:01:28](#)

لو تعلمون ما امامكم علماً يصل الى القلوب لما الهاكم التكاثر ولبادرت من الاعمال الصالحة ولكن العلم الحقيقى صيركم الى ما ترون لترون الجحيم اي لترون القيامة فلترون الجحيم التي اعدها الله - [00:01:48](#) الله للكافرين ثم لترونها عين اليقين اي رؤية بصرية كما قال تعالى فرأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجد عنها مصرفه ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. الذي تنعمتم به في دار الدنيا - [00:02:08](#)

هل قمتم بشكره؟ واديتم حق الله فيه؟ ولم تستعينوا به على معاصيه؟ فينعمكم نعيمًا اعلى منه افضل؟ ام به ولم تقوموا بشكره. بل ربما استعنتم به على المعاصي فيعاقبكم على ذلك. قال تعالى ويوم يعرض الذين - [00:02:28](#) لکفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها. فالليوم تجزون عذاب الهون. الاية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الى الحلقة القادمة غداً ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:02:49](#) رحمة الله وبركاته - [00:02:49](#)